خلال الاحتفال بمئويته تم جمع 1370 خطبة للزعيم عبدالناصر

د.مصطفى الفقي: مكتبة الإسكندرية تؤرخ لمصر من أرشيف زعمائها

أقامت مكتبة الإسكندرية احتفالية مئوية الزعيم جمال عبدالناصر، بحضور الدكتور مصطفى الفقي، مدير مكتبة الإسكندرية، والدكتور محمد سلطان: محافظ الإسكندرية، والدكتورة هدى عبدالناصر، وعدد من الشخصيات العامة وقناصل دول عديدة.

وفي بداية كلمته، تساءل الدكتور مصطفى الفقي: «لماذا بقي اسم جمال عبدالناصر بعد نصف قرن من الزمان؟».

وقال الفقي إن عبدالناصر ظاهرة تاريخية تستحق التأمل والدراسة، وإن فكره كان صائبًا تجاه القومية العربية ونظرته للغرب، ولكن الأخطاء كانت في التطبيقات.

وأوضح أن الكثيرين ينسون عددا كبيرا من المواقف التاريخية العادلة للزعيم جمال عبدالناصر، مثمنًا الدور الذي قامت به هدى عبدالناصر في تسجيل تاريخ والدها بالوثائق لكل ما يتصل بحياته وتفاصيلها.

وأشار إلى أن الكثير من وثائق مصر بُددت وبُعثرت، وأن على مكتبة الإسكندرية دورًا كبيرًا في جمع هذه الوثائق وحفظها لتكون مرجعًا وتأريخًا للدولة المصرية.

وتحدثت الدكتورة هدى عبدالناصر عن مؤسسة جمال عبدالناصر وعلاقتها بمكتبة الإسكندرية، مشيرة إلى أنها فكرت بعد وفاة والدها في إنشاء مؤسسة له على غرار المؤسسات التي تم إنشاؤها للزعماء في العالم.

وأوضحت أنها واجهت صعوبات في تمويل المشروع وتوفير مكان للمؤسسة، وتغلبت عليها بالتعاون مع مكتبة الإسكندرية.

وثمنت الدكتورة هدى عبدالناصر الدور الذي قامت به مكتبة الإسكندرية في توثيق وأرشفة كل ما يتعلق بتاريخ الزعيم عبدالناصر ونشره على الموقع الرسمي له.

وأشارت إلى أنهم تمكنوا من تجميع نحو 1370 خطبة للرئيس عبدالناصر بإجمالي 365 ساعة، وفيما يتعلق بالخطب المكتوبة فقامت بجمع 10 آلاف و500 صفحة مكتوبة ونشرتها في 12 مجلدا، أما الخطب المصورة في التليفزيون فتم تجميع 191 ساعة.

من جانبه، تحدث اللواء فاروق عبدالحميد من الحرس الخاص بالرئيس جمال عبدالناصر، عن ذكرياته مع الزعيم الراحل خاصة رحلة الوداع، مشيرًا إلى أنه كان من الضباط الذين حملوا جثمان عبدالناصر أثناء جنازته.